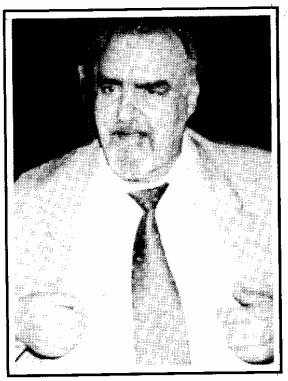
اذا أردت تقييم «ماسونية لبنان».. عليك ان تعرف المسؤولين عنها..

بقلم : الدكتور ميشال سمعان



عندما نتكلم عن «الماسونية» بشكل عام فاننا حتماً نسوق اليها ظلماً فادحاً وتحاملاً هي براء منها..

وعندما نتحدث عن «ماسونية لبنان» بالتحديد.. فهناك فرق كبير لا يختلف حوله اثنان..

«فماسونية لبنان» كما يعرفها القاصي والداني، أصيبت ومنذ أحداث لبنان الأليمة «بفيروس» قاتل لا دواء له ولا شفاء منه؟!

(دكان من هنا) و(ميني ماركت) من هناك (سوبرماركت) من طرف آخر..

الكل ينادي على بضاعته الكاسدة والتي ذهب مفعولها، فترى حيث نظرت اشخاصاً لم يكونوا في أحسن أوضاعهم من المجلّين في حقلهم وقد أصحبوا أصحاب (دكاكين) فاتحين غرف للايجار يستقبلون ما هبّ ودبّ، بغض النظر ا ن كان المستأجر نظيفاً أم ملوثاً، اللهم ان استطاع دفع البدل؟! اضف الى استقبال أناس من خليط الاجناس دونما نظر إلى كونهم (بنائين)، «فتوش وتبولة» وكرة ثلج تكبر مع مرور الزمن. مما نتج عنها ما يعانون منه اليوم من داء استشرى ولم تعد تنفع معه العلاجات..

وتتساءل يا هذا، لماذا وصلنا الى ما وصلنا اليه؟!..

الجواب بسيط..

هل شاهدت أحداً من اللذين يدعون أنهم من أصحاب القضية انبرى للحد من موجة «الفلتان»؟!

هل رأيت واحداً ينبري ليقول لهؤلاء الدخلاء كفى؟!

هل سمعت «صوتا صارخا» يحذر أو ينبري لهؤلاء «العشارين»؟!

الجواب طبعاً هو كلاّ..

لذلك السؤال..

اذا أردت ان تعرف ما هي «ماسونية لبنان» اليوم؟! عليك ان تعرف المسؤولين والقيّمين عليها؟!

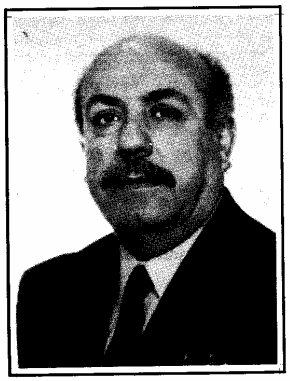
ومثل على ذلك..

عندما تشاهد أن أحد المفروض بهم أن يكون (قائداً) ينحدر إلى «زواريب» الدكاكين وأساليبهم..

وبحزن أقول: «فالج لا تعالج؟!»

ماذا ترك «الكبار».. «للصغار»؟! وتتساءلون لماذا «يهرب» الاخوان؟!

بقلم : بهيج داغر



ان بليتم بالمعاصي فاستتروا..؟!

وبدل ان يستتروا.. جعلوا الخاصة والعامة تتكلم عن ماثرهم، فهم «اسود» على بعضهم، و«قطط» مع اعدائهم؟!

وتتكلمون يا سادة عن «قادة» وهم إن وجدوا فعلى «فراشهم» نائمون؟! وعن مجريات الأمور ساهون لاهون.. ومع تأكيد علمهم بالمنحدر السحيق والهاوية التي يسيرون نحوها بسرعة الصاروخ متفرجون مقهقهون؟!

«سَبْعٌ» على أهل بيته واخوانه ورفاق دربه.. و«نعامة» على الغير؟!

كانت الايام الأخيرة مدار «تسلية» وتندر بما حصل بين من يدعي «قيادة» واحد شركائه لم تنحصر مشاكلهما ضمن البيت أو ضمن الأصول الماسونية.. بل تعدّتها إلى الخوارج، مما جعلها على كل شفة ولسان.. حتى كان شعار أهل البيت:

(اذا كان ربّ البيت بالدف ضارباً

فما شيمة أهل البيت سوى الرقصْ)

وحزنوا وحزّنا معهم.. فماذا ترك «الكبار» وهم أقزام «للصغار»؟!

وتتساءلون لماذا يهرب الاخوان؟! ولماذا مُسِخَتْ المؤسسة؟!